الا العرق الذي استأجره عليه باب الشرا والبيع مع المشركين واهل الحرب
في بعضها اهل بلا واو وابدل او بيان مشعان بضم الميم وسكون المعجمة واهمال
العين وبالنون المشددة منتفش الشعر متفرقه قال الجوهري اشعان شعره اشعانا
فهو مشعان اذا كان ثائر الراس اشعث معا بنصب على المصدر اي اسع معا ويجوز الرفع
على انه خبر مبتدا محذوف اي هذه مع بل مع اي هو بيع واطلق البيع عليه باعتبار
العاقبة وفيه جواز بيع الكافر واثبات يده وملكه على ما في يده وجواز قبول الهدية
باب شرا المملوك من الحربي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان
رواه احمد والطبراني وغيرهما وهو بهذا اللفظ في ابن حبان كاتب اي اشتر نفسك
بنجم فاكثر وكان حرا اي في الاصل قبل ان يظلموه فالجملة حال من لسلمان وذلك
انه كان هرب من ابيه لطلب الحق وكان مجوسيا فلحق براهب ثم براهب ثم اخر بعد موت
كل منهم حتى دله الاخير على الحجاز واخبره بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصده مع بعض
الاعراب فغدروا به فباعوه في وادي القرى ليهودي ثم اشتراه يهودي اخر من بني
قريظة فقدم به المدينة فلما قدمها النبي صلى الله عليه وسلم وراى علامات النبوة اسلم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب عن نفسك قال ك قوله صلى الله عليه وسلم فقصده
في بعض الاعراب كاتب وهو حر بمعنى اوجد صورة الكتابة لا حقيقتها اي افد نفسك
وتخلص قلت اذا قهر حربي حربيا ملكه لان استيلاءهم عليه وظلمه ما يمنع كان
قبل مجيئه واسلامه فالكتابة صحيحة وهو اول مكاتب في الاسلام ذكره وغيره من الائمة
وسبي اي اسر وصهيب اي وسبي صهيب وقد اشار اليه البخاري في هذا الباب كان روميا
ومنازل قومه بالموصل فاغارت الروم على ناحيتهم فسبت صهيبا وهو صغير فابتاعه
كلب فقدمت به مكة فاشتراه ابن جدعان فاعتقه وبلال ذكر قصة شرائه عبد الرزاق
في مصنفه ومسدد في مسنده وابو نعيم في الحلية بالفاظ مختلفة اشتراه الصديق
الحديث الاول سارة وقيل فيها التشديد ايضا وهي ام اسحق واسحق اصغر من اسماعيل
باربع عشرة سنة قرية قيل بمصر وقال ابن قتيبة في المعارف هي الاردن جبار
اسمه صادوق وقال ابن هشام في التيجان انه عمرو بن امرئ القيس كان اذ ذاك
ملك مصر قاله السهيلي وقيل سعوان بن علوان اختي اي في الدين او اراد واحدة
منافي الكشاف في يا اخت هرون انه كما يقال يا اخا همدان اي واحدا منهم او جبار
لابراهيم ذلك لان مثله جائز لدفع اعظم الضررين باهونهما كما لو طلب ظالم وديعة
بيد فقيه غصبا فانه يجب الانكار والاخبار بانه لا يعلم موضعها نعم قوله اختي انما كان دفعا
للظالم عن احدها لما علم من دينه انه لا يتعرض الا لذوات الازواج او انه اذا علم انها زوجته

بل منه بطلاقها او تقبيله حرمتا عليه قال ح فيه ان من قال لامرأته انت اختي
ولا يريد طلاقها لا يكون طلاقا او مثل اختي ولا يريد الظهار لا يكون ظهارا ان على
الارض نافية بمعنى ما وغيرك في بعضها غيرك بدلا من المحل وفي بعضها منونا ومن
فكلمة من الموصولة وصدر صلتها محذوف ان كنت امنت بك هي قاطعة بايمانها فليس
ذلك للشك بل على سبيل الفرض هضما لنفسها قلت الاحسن ان هذا ترحم وتوسل
باثباتها لقضا سؤالها فغط بضم المعجمة وتشديد المهملة اي خنق وصرع حتى سمع
له غطيط وركض اي حرك رجله وضرب بها على الارض عبد الرحمن اي الاعرج يقل
في بعضها يقال اما لان المفعول استبعث القاف واما على حد قراءة اين ما تكونوا يدرككم الموت
بالرفع وقال الزمخشري فيه انه بتقدير القاف وجوز ان يقال حمل على ما يقع موقع
اين ما تكونوا وهو اينما كنتم كما حمل على ما يقع موقع مصطلين وهو لصطلين في قول
الشاعر مساميح ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب الا ببين غرابها قال وهو قول
سيبويه شيطانا اي متمردا من الجن وكانوا يهابون الجن ويعظمون امرهم ارجعوها اي ردوها
فهو متعد ولازم اجر بهمزة ممدودة وجيم مفتوحة ويقال اصله هاجر فابدلت
الهاء همزة وهي جارية قبطية هي ام اسماعيل كبت اي صرفه واذله ورده خايبا خاسيا
واخدم اي مكن من الخدمة وليدة اي جارية التمليك ففيه جواز انقياد المسلم من الكافر
وقبول هدية السلطان الظالم الحديث الثاني زمعة بفتح الزاي والميم وسكونها
وبالمهملة اخي اي بمسه وسبق شرح الحديث في اوائل البيع في باب تفسير الشبهات
ووجه دلالته على الترجمة ثبوت الولد لزمعة وامه مستولدة قالت يدعي باشباع
كسر العين يا وفي بعضها لا يدعي اي ينتسب ذلك اي الادعاء الى غير الاب وابوه هو سفيان
بن مالك سرقت اي قصادنا في كلمان الاعاجم قاله عمر انه نسب عربيا ولسانه
اعجمي فقال انا من النمر بن قاسط وان الروم سبتني صغيرا فاحدث لسانهم ووجه دلالته
على الترجمة تتمة القصة وهو ان كلبا ابتاعه من الروم فاشتراه ابن جدعان فاعتقه
الرابع الحنث بالحاء المهملة والنون والثاء المثلثة اي الحنث وهو الاثم او الحنث
بالمثناة بدل المثلثة قال ش كلاهما بمعنى قال ع المثناة غلط من جهة
المعنى وان كان الرواية صحيحة والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قوله في كتاب
الادب ويقال ايضا عن ابي اليمان الحنث وكذا في الشرح عن ابي اليمان الحنث او الحنث
على الشك والصحيح الذي رواه الكافة بمثلثة ونون وروي بالجيم والنون والموحدة
اي التجنب الاثم وروي في العين و فسر التحنث بمعنى التبرر بها على ما سلف اي جمع ما يتلف

Copyright © King Saud University